في «شق أول» من ردها على الهجوم المعلوماتي الذي استهدف «سوني بيكتشرز»

مع بدايات العام الجديد : واشنطن تعزز ترسانة عقوباتها على بيونغ يانغ

واشنطن - «وكالات» : عززت الولايات المتحدة الجمعة ترسانة العقوبات التي تفرضها على الولايات المتحدة في "شق اول" من ردها على الهجوم المعلوماتي الواسع الذي استهدف استوديوهات "سوني بيكتشرز".

وقالت وزارة الخزانة في بيان ان العقوبات الجديدة هي رد على "الاعمال الاستفزازية العديدة «لكوريا الشمالية» وخصوصا الهجوم الالكتروني الاخير ضد سوني بيكتشرز والتهديدات التي استهدفت دور العرض والمشاهدين".

وقال البيت الابيض في بيان محذرا "انه الشق الاول من ردنا".

والف سوني بيكتشرز اولا عرض فيلم المقابلة «ذي إنترفيو» الذي يتحدث عن مخطط خيالي لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي أي ايه» لاغتيال الزعيم الكوري الشمالي. وقد لوح القراصنة الغامضون بشن هجمات على دور السينما.

لكن في مواجهة الانتقادات الحادة من السلطات الاميركية وزع هذا الفيلم الكوميدي عبر خدمات الفيديو الالكترونية وعرض في عدد محدود من الصالات في الولايات المتحدة.

وكان الرئيس الاميركي باراك اوباما اتهم بيونغ يانغ بالوقوف وراء الهجوم الالكتروني ووعد في منتصف ديسمبر برد "مناسب". وهذا ما فعله الجمعة.

ملصق دعائي لفيلم "المقابلة" الذي فجر الازمة

وقالت وزارة الخزانة في بيان مفصل ان المرسوم الرئاسي الاميركي يستهدف عشرة مسؤولين في النظام واكبر وكالة للاستخبارات في كوريا الشمالية وشركتين مرتبطتين بالقطاع العسكري.

والهدف الرئيسي لهذه العقوبات هو اهم هيئة كورية شمالية لانتاج الاسلحة تصر المرسوم على تجميد ودائعها في الولايات المتحدة ان وجدت ومنع عقد اي صفقات معها.

وقال البيت الابيض في بيان "نأخذ على محمل الجد هجمات كوريا الشمالية التي تهدف الى ان يكون لها تأثير مالي مدمر على شركة اميركية وتهديد فنانين «...» بهدف الحد من حقهم في حرية التعبير".

الا ان مسؤولا كبيرا في الادارة الاميركية اعترف ان الافراد والمنظمات التي استهدفتها العقوبات ليست متهمة "بالتورط بشكل مباشر" في الهجوم على سوني بيكتشرز.

وقال هذا المسؤول الكبير طالبا عدم كشف هويته ان "هذه العقوبات فرضت لزيادة الذغط على القادة الكوريين الشماليين".

وعلى كل حال تشكل هذه العقوبات اول رد رسمي اميركي منذ مهاجمة قراصنة يطلقون على انفسهم اسم "حراس السلام" شركة سوني.

وشهدت كوريا الشمالية انقطاعا في شبكة الانترنت عدة مرات بعد ذلك لكن واشنطن رفضت الاعتراف بمسؤوليتها عنها او نفي ذلك.

وتاتي هذه العقوبات الجديدة بينما يشكك خبراء اكثر فاكثر في تورط كوريا الشمالية في الهجمات الذي تقول واشنطن انه مؤكد.

ونفت بيونغ يانغ ان تكون لها "اي علاقة" بهذه الهجمات التي ادت الى سرقة البيانات الشخصية ل47 الف موظف في سوني.

الا ان ادارة اوباما ردت على هذه الشكوك الجمعة. وقال مسؤول اميركي كبير الجمعة "نؤكد من جديد بحزم ان جمهورية كوريا الديموقراطية تقف وراء الهجوم".

واكد مسؤول آخر انه ليس من عادة الولايات المتحدة كشف اسم مسؤول عن هجوم الكتروني علنا لكنها اضطرت للقيام بذلك مع كوريا الشمالية نظرا "للطبيعة القلقة جدا" لعملية قرصنة سوني.

وقد لا تتوقف الادارة الاميركية عند هذا الحد اذ انه ما زال لديها امكانية ادراج كوريا الشمالية على لائحة الدول المتهمة بدعم الارهاب التي شطبتها منها في 2008 على امل بدء حوار مع بيونغ يانغ.

وقال وزير الخزانة الاميركي جاكوب ليو في بيان "سنستخدم مجموعة واسعة من الخطوات للدفاع عن الشركات والمواطنين الاميركيين وللدفاع عن انفسنا في مواجهة محاولات تقويض قيمنا". وتخضع كوريا الشمالية لمجموعة واسعة من العقوبات الدولية المرتبطة ببرنامجها النووي المثير للجدل.

عقب يومين من الحادث الذي خلف 36 قتيلاً

الصين : 29 جريحاً مازالوا بالمستشفيات ... بعد تدافع شنغهاي الكارثي

شنغهاي - «وكالات» : اعلنت السلطات الصينية السبت ان 29 شخصا ما زالوا في المستشفيات في شنغهاي بعد اكثر من 48 ساعة من حادث التدافع على الواجهة البحرية المعروفة باسم حي بوند.

وقالت بلدية المدينة في بيان نشر مساء الجمعة على حسابها على موقع تويتر ان بين الذين ما زالوا في المستشفيات عشرة جرحى مصابون بجروح خطيرة.

وفي ليلة رأس السنة تجمع الاف الاشخاص في بوند الكورنيش التاريخي الشهير حيث ي تحولت الاحتفالات خلال لحظات الى فوضى عارمة ليل الاربعاء قبل دقائق من حلول العام 2015 قتل خلالها 36 شخصا وجرح نحو 50.

ومعظم القتلى نساء تقل اعمارهن عن الثلاثين عاما.

واعترفت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية مساء الجمعة ان "الحكومة البلدية واجهت انتقادات حادة لانها لم تتخذ الاجراءات الوقائية اللازمة".

وهذا الحادث هو الاسوأ منذ الحريق الذي اندلع في ناطحة سحاب في المدينة في 2010 واسفر حينها عن مقتل 58 شخصا واثر على سمعة المدينة كمركز للتجارة الدولية.

وتقع الواجهة البحرية الشهيرة بهندستها المعمارية في الحي المالي والتجاري السابق في شنغهاي. وهي اليوم وجهة سياحية مهمة وتضم العديد من المطاعم والمحلات التجارية الفخمة.

وتجري الاحتفالات براس السنة تقليديا في الواجهة البحرية. لكن هذه السنة نقلت الى مكان آخر في الحي نفسه اذ ان السلطات كانت تخشى تدفق عدد كبير جدا من الاشخاص كما ذكرت الصحف المحلية.

وفي السنوات الثلاث الاخيرة ازدادت شعبية الاحتفال بعيد راس السنة في شنغهاي بشكل هائل، اذ بلغ عدد الذين حضروا الاحتفال الذي نظمته المدينة العام الفائت حوالى 300 الف شخص وهو عدد اكبر بكثير مما كانت تتوقع السلطات، بحسب الصحيفة نفسها.

صينيون خلال مراسم لضحايا الحادث

360 «غير شرعي» كانو على متن «عز الدين» تم نقلهم إلى كوريليانو

ايطاليا : البحرية تنقذ سفينة تقل مهاجرين ... كلاكيت ثالث مرة خلال أسبوعين

كالابري - «وكالات» : نزل حوالى 360 مهاجر السبت الى كوريليانو في كالابري جنوب ايطاليا من سفينة الشحن التي انقذتها البحرية الايطالية بعدما تخلى عنها طاقمها وتقلوا الى مراكز ايواء حيث انضموا الى مئات اخرين وصلوا قبل اسبوعين في الظروف نفسها.

وكانت البحرية الايطالية اشارت في بادىء الامر الى وجود 450 مهاجرا على متن سفينة الشحن "عز الدين" التي هجرها طاقمها وحرمت من الكهرباء قبل ان تعلن عن 360 شخصا هم: 232 رجلا و54 امراة و74 قاصرا وكلهم في صحة جيدة.

ووصل الى السواحل الايطالية منذ 20 ديسمبر حوالى الفي شخص من الرجال والنساء والاطفال غالبيتهم من سوريا على متن ثلاث سفن شحن.

واخر سفينة "عز الدين" وصلت مساء الجمعة الى كالابري في ختام رحلة بدات في طرطوس في سوريا وكان يفترض ان تنتهي في سيت في فرنسا. والسفينة البالغ طولها 73 مترا والمخصصة لنقل الماشية، دخلت ميناء كالابري عند الساعة 22.00 تغ.

وقد انقذ خفر السواحل الايطالي امام سواحل صقلية نحو 800 مهاجر معظمهم سوريون كانوا في سفينة شحن انطلقت من تركيا تخلى عنها طاقمها بعد اطلاق جهاز الملاحة الالي.

وكان خفر السواحل الايطالي ابلغ سلاح الجو انه رصد هذه السفينة مساء الخميس على بعد نحو 150 كيلومترا قبالة كروتوني جنوب ايطاليا.

وتم توزيع ركاب سفينة الشحن هذه الجديدة على مختلف مراكز الايواء في كالابريا بحسب ما اعلنت سلطات كوسنزا «جنوب».

وليلة راس السنة انقذت البحرية الايطالية 768 مهاجرا غير شرعي اغلبهم من السوريين كانوا على متن سفينة الشحن "بلو سكاي ام" التي ترفع العلم المولدافي وهجرها طاقمها وكانت الامواج تتقاذفها في البحر الادرياتيكي قبالة سواحل بوليا ايضا. وقد انطلقت السفينة من تركيا.

واكد خفر السواحل يومها انه لو لم يتدخل عناصره ويوصلوا السفينة الى بر الامان في مرفا غاليبولي في جنوب البلاد لكانت تحطمت حتما على الصخور.

وقال فنسان كوشتيل مدير المكتب الاوروبي لمفوضية الامم المتحدة العليا للاجئين ان "استخدام سفن تجارية يعتبر امرا جديدا لكنه يدخل في اطار وضع لم يتوقف ابدا ولم يعد من الممكن ان تتجاهله الحكومات الاوروبية".

كما قال متحدث الجمعة ان مكافحة المهربين الذين يستخدمون "وسائل جديدة" للدخول الى الاتحاد الاوروبي سيكون احدى "اولويات" الاتحاد الاوروبي عام 2015.

وطريقة الانطلاق تبدو متشابهة في كل مرة، حيث يستاجر مهربون سفينة شحن وينقلون مئات المهاجرين خصوصا من السوريين الهاربين من الحرب في بلادهم، ثم تترك السفينة مع الاقتراب الى السواحل اليونانية كما حصل بالنسبة لسفينة "بلو سكاي ام" او الايطالية بالنسبة ل"عز الدين"، وبشكل او باخر يبلغ المهاجرون او المهربون السلطات البحرية التي تتدخل حينئذ لنقل هؤلاء المهاجرين الى مرفا ما.

واعلنت المنظمة الدولية للهجرة ان المهاجرين الذين يرغبون في الوصول الى اوروبا يدفعون بين الف والفي دولار للرحلة فيحصل المهربون على اكثر من مليون دولار من ركاب سفينة مثل سفينة الشحن بلو سكاي ام التي تركوها في عرض البحر قبالة ايطاليا.

وتواجه ايطاليا منذ سنوات تدفقا متزايدا للمهاجرين الذين يحاولون الانتقال الى اوروبا هربا من الاوضاع السيئة في بلدانهم. واصبحت هذه الظاهرة تقلق السلطات الايطالية التي تخشى اذا استمرت الامور على هذا النحو ان يزيد عدد المهاجرين بشكل كبير وهو مرتفع اساسا.

وبلغ عدد المهاجرين الذين وصلوا الى ايطاليا في 2014 اكثر من 160 الفا اي حوالى 450 مهاجرا يوميا اكثر من نصفهم من السوريين والاريتريين.

ويصل معظم المهاجرين بزوارق مطاطية او سفن متهالكة لصيد السمك تبحر من ليبيا التي عمتها الفوضى بعد سقوط نظام معمر القذافي، مما يسمح للمهربين بالعمل بحرية. لكن في الفترة الاخيرة، باتت تستخدم سفن كبيرة تسمح بتكديس مئات المهاجرين السريين.

مهاجرون تم انقاذهم من قبل البحرية الايطالية

نيجيريا : "بوكو حرام" تختطف العشرات من قرية مالاري

كانو - «وكالات» : خطف عناصر يشتبه في انتمائهم الى جماعة بوكو حرام الاسلامية اربعين شابا وصبيا في شمال شرق نيجيريا عشية راس السنة لتجنيدهم مقاتلين كما قال سكان من ولاية بورنو.

وقام عشرات المتمردين بمداهمة في قرية مالاري على بعد 20 كلم من غابة سامبيسا المعروفة بانها ملاذ رئيسي لجماعة بوكو حرام. وخطفوا اربعين شابا وصبيا تتراوح اعمارهم بين 10 و 23 عاما واقتيدوا الى الغابة كما قال سكان القرية الذين لاذوا بالفرار. ولم تعرف المعلومات عن عملية الخطف هذه الا ليل الجمعة حين تمكن سكان من الوصول الى مايدوغوري عاصمة ولاية بورنو. واصبحت الاتصالات صعبة جدا في منطقة تشهد هجمات شبه يومية مع تدمير تدريجي لشبكات الارسال الهاتفية من قبل المتمردين الاسلاميين. وقال احد سكان القرية بولاما محمد لوكالة فرانس برس "لقد وصلوا مسلحين على متن شاحنة وجمعوا كل الرجال امام منزل زعيم القرية. والقوا خطابا دينيا قبل ان يختاروا 40 من الصبية ويقتادوهم معهم".

وتقع مالاري على بعد 20 كلم من غابة سامبيسا قرب بلدة غوازا التي سيطرت عليها جماعة بوكو حرام في يونيو الماضي وضمتها الى "الخلافة" التي اعلنتها في شمال شرق نيجيريا.

وقال محمد "لقد خطف مقاتلو بوكو حرام اثنين من ابنائي وثلاثة من ابناء اخي ونعتقد انهم سيجندونهم للقتال".

وقال الارا ماباغوني من قرية مولغوي المجاورة "حين علمنا بخطف 40 صبيا من مالاري قررنا الفرار. لاننا قد نكون الهدف المقبل". ولم يشا الجيش النيجيري المتمركز في مايدوغوري التعليق على عملية الخطف.

ولا تزال بوكو حرام تحتجز اكثر من 200 تلميذة خطفتهن في ابريل من مدرسة في شيبوك بولاية بورنو

تركيا تمنح أول ترخيص لبناء كنسية منذ اعلان الجمهورية

اسطنبول - «وكالات» : منحت الحكومة الاسلامية المحافظة في تركيا ترخيصا لبناء كنيسة جديدة في اسطنبول للاقلية السريانية، في اول خطوة من نوعها منذ اعلان الجمهورية التركية في 1923، بحسب ما افاد مصدر حكومي السبت.

وقال المسؤول الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه «انها المرة الاولى منذ قيام الجمهورية. لقد تم ترميم واعادة فتح كنائس امام الجمهور لكن لم يتم حتى الان بناء اي كنيسة جديدة».

وهناك اقلية مسيحية صغيرة تكون عرضة للاعتداءات احيانا في تركيا، الدولة العلمانية التي يسكنها 99 بالمئة من المسلمين وحيث يتهم النظام باضفاء مزيد من «الاسلمة» في البلاد من قبل منتقديه.

وقامت الحكومة التركية التي تسعى للانضمام الى الاتحاد الاوروبي بمنح المزيد من الحقوق للاقليات الدينية وترميم الكنائس والكنس اليهودية والاديرة.

وسيتم بناء الكنيسة في منطقة يشيل كوي المطلة على بحر مرمرة على ارض قدمتها بلدية اسطنبول، بحسب المسؤول.

وسيتم تمويل بناء الكنيسة الذي سيبدا في غضون اشهر من قبل مؤسسة تدافع عن حقوق السريان «الارثوذوكس والكاثوليك» الذين يعيش غالبيتهم جنوب شرق تركيا ويقدر عددهم بعشرين الف شخص.

وتقع منطقة يشيل كوي في الجانب الاوروبي من اسطنبول ويعرفها الاوروبيون باسمها القديم سان ستيفانو، ويوجد فيها ثلاث كنائس، للارمن والاورثوذكس والكاثوليك.

وزار البابا فرنسيس تركيا لثلاثة ايام في اواخر نوفمبر الماضي واعرب خلالها عن قلقه حيال المسيحيين في الشرق المهددين من قبل الجهاديين في العراق وسوريا.

باكستان : مصرع فتاة بنيران قوات أمن الحدود الهندية

اسلام اباد - «كونا» - اعلن الجيش الباكستاني امس مقتل فتاة باكستانية واصابة طفل في اطلاق نار من قبل قوات امن الحدود الهندية على طول الحدود الشرقية بمنطقة «سيالكوت» باقليم البنجاب شرقي البلاد.

وذكرت ادارة العلاقات العامة في الجيش الباكستاني ان القوات الهندية اطلقت النار بشكل غير مبرر ما ادى الى مقتل فتاة «13 عاما» من منطقة «تشوك نيهالا» في قطاع «ظفاروال» الحدودي فيما اصيب طفل في الثامنة من عمره بجروح خطيرة.

واضافت أن قوات حرس الحدود الهندية عمدت إلى إطلاق النار دون استفزاز في قطاع «شكرغر» بمنطقة «سيالكوت» مستخدمة الأسلحة الثقيلة ما ادى الى رد القوات الباكستانية بطريقة مماثلة.

وقبل ثلاثة ايام اعلن الجيش الباكستاني إصابة جنديين اثنين من قوات حرس الحدود بنيران اطلقتها القوات الهندية على الجانب الباكستاني من الحدود المشتركة بين البلدين في إقليم البنجاب وطالبت باكستان بفتح تحقيق فوري في الحادث لاسيما ان اصابتهما جاءت بعد طلب الجانب الهندي عقد اجتماع روتيني للجنود المرابطين في المنطقة الحدودية.

أفغانستان : مصرع 18 مسلحاً بغارات جوية في «باكتيكا»

اسلام اباد - «كونا» - اعلنت الشرطة الافغانية عن مقتل 18 مسلحا على الاقل في غارات جوية شنتها قوات اجنبية في اقليم «باكتيكا» جنوب شرقي البلاد امس.

وقال المسؤول في الشرطة نزار عبدالرحيم زاي لوسائل الاعلام ان الغارات الجوية استهدفت منطقة «غايان» باقليم «باكتيكا» صباح اليوم «السبت» واسفرت عن مقتل 18 مسلحا من بينهم مقاتلون اجانب.

واشار عبدالرحيم زاي إلى ان قوات الامن استهدفت في وقت سابق امس الاول دراجة نارية محملة بالمتفجرات في منطقة «بارمال» بالاقليم قبل ان تصل إلى هدفها.

وتاتي الغارات الجوية اليوم في الوقت الذي يكثف فيه مقاتلو طالبان من هجماتهم على قوات الامن عقب انتهاء مهمة قوات حلف شمال الاطلسي «ناتو» والولايات المتحدة في افغانستان والتي استمرت 13 عاما لتتولى القوات الافغانية مسؤولية الامن في البلاد ابتداء من مطلع العام الجاري.

المكسيك : سجون تسقط تحت سيطرة ... السجناء

عواصم - «وكالات» : ذكر تقرير حقوقي في المكسيك ان الاوضاع في سجون البلاد الخطيرة المكتظة بالنزلاء ساءت مع سقوط كثير من تلك السجون تحت سيطرة السجناء بشكل متزايد. وقال متحدث باسم المفوضية الوطنية لحقوق الإنسان في المكسيك إن أحدث تقرير للمفوضية أظهر أن حالة السجون المكسيكية تدهورت في 2013 مقارنة بالعامين السابقين.

واستقصت المفوضية 152 سجنا تضم نحو 88% من عدد السجناء حتى يناير 2013.